أماطت صحيفة "هاآرتس" الإسرائيلية اللثام عن تقرير أصدرته مؤسسة "التأمين الوطنى" الإسرائيلى وفيه أن عام 2011 شهد ارتفاعاً ملحوظًا فى عدد الفقراء وسط الإسرائيليين.

وجاء في التقرير أن أكثر من 64 ألف "إسرائيلي" انضموا إلى خط الفقر فى ذلك العام.

وقال التقرير: "عدد الفقراء الذين يعيشون فى إسرائيل قد تجاوز مليونا و008 ألف نسمة خلال عام 1102، منهم 860 ألف طفل يعيشون تحت خط الفقر".

وقد كشف التقرير كذلك أن نسبة الفقر قد ارتفعت وسط الأسر العاملة بـ1% على الأقل.

وأشار إلى أنه ومع بداية العقد الماضى كان حجم الفقر وسط العائلات العاملة فى "إسرائيل" يصل إلى 7% فقط، فيما وصلت نسبة الفقر بين تلك العائلات العام الماضى إلى 02%، أى ما نسبته 13% خلال عشر سنوات.

وبالمقارنة بين العامين 0102، 2011 فإن العام 2010 تبين أن نسبة الفقر بين الأطفال وصلت إلى 3.53%، فى حين كانت النسبة فى العام الماضى 36.5% أى انضم ما يقارب 23 ألف طفل إلى دائرة الفقر.

وأظهر التقرير أن الفقر قد استمر فى الانخفاض وسط كبار السن والتى وصلت النسبة إلى ما يقارب 6% ما بين الأعوام 2011-2004.

جدير بالذكر أن دراسة اقتصادية أمريكية كشفت عن تزايد الفجوة بين الأغنياء والفقراء في الولايات المتحدة اتساعا.

وأعلن معهد السياسة الاقتصادية (إي بي آى) في دراسته أن الفجوة الحالية تعد الأكبر منذ بدء إجراء هذا المسح عام 2691,وفق ما نقلت الاقتصادية السعودية.

وذكر التقرير أن نسبة الـ 1% الأغنى بين الأسر الأمريكية تمتلك ثروة تعادل 225 ضعف ما تملكه الأسرة المتوسطة.

وأظهرت نتائج أخر استطلاع رأي من هذا النوع والذي أجري عام 2007 أن نسبة الـ 1% الأغنى بين الأسر الأمريكية تمتلك ثروة تعادل 181 ضعف ما تملكه الأسرة المتوسطة بينما كان الرقم خلال ستينيات القرن الماضي يمثل 125 ضعفا فقط.

وكان للكساد الاقتصادي العالمي الأخير بعض التأثير على طبقة الأثرياء. وفي عام 2009 بلغ متوسط ما تملكه نسبة الـ 1% الأغنى 14 مليون دولار وهو رقم يقل عن نظيره في عام 2007 بنسبة 27%.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 30/11/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com